



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>



Assist.Lect. Abdul  
Razzaq Abdul Qader  
Suleiman

Assistant Prof..Sangar  
Ali Mama

Erbil Polytechnic  
University Administrative  
Department of  
Information and  
Libraries

**Email:**  
Abdulrazaq.sleman@epu.edu.iq  
[Sangar.mama@epu.edu.iq](mailto:Sangar.mama@epu.edu.iq)  
**M. 07503171956**

**Keywords:**  
Libraries - private  
universities,  
classification of  
lexicons

#### Article info

**Article history:**  
Received 10.Dec.2022

Accepted 23 May.2022

Published 1 Aug..2022



## Classification of the types of universities in university libraries Objective and field study in private universities - Erbil city as a model -

### A B S T R A C T

This research deals with dictionaries and lexicons and their types in the libraries of private universities in the city of Erbil. It consists of the definition of the lexicon and its types, as well as the definition of the university library and its activities. As for the second topic, it deals with the practical side, which is entitled (Applied Study).

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

**DOI:** <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol48.Iss2.3174>

تصنيف أنواع المعجمات في المكتبات الجامعية  
دراسة موضوعية وميدانية في مكتبات الجامعات الأهلية  
- مدينة أربيل أنموذجاً -

م.م. عبد الرزاق عبد القادر سليمان أ.م.د. سه نكه ر علي مامه

جامعة بوليتكنيك / أربيل

المعهد التقني الإداري / أربيل / قسم المعلومات والمكتبات

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث المعجمات وأنواعها في مكتبات الجامعات الأهلية في مدينة أربيل، ويصنف تصنيفاتها في مكتبات تلك الجامعات، ولهذا جاءت خطة هذا البحث على مبحثين تسبقهما مقدمة وتنتهي بأهم النتائج التي وصل إليها البحث والتوصيات و المراجع التي اعتمد عليها، أما المبحث الأول فبعنوان (المعجم والمكتبات) ويتكون من تعريف المعجم وأنواعه وكذلك تعريف المكتبة والمكتبة الجامعية وأنشطتها، وأما المبحث الثاني فيتناول الجانب العملي وهو بعنوان (الدراسة التطبيقية).

الكلمات المفتاحية: المكتبات - الجامعات الأهلية - تصنيف المعجمات .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين،  
أما بعد:

فان دقائق الساعة لا تتوقف وتمر بسرعة نكاد لا نحس بها ، وكذلك العلوم على اختلافها، تتطور وتتسارع وتيرتها بصورة كبيرة و ملحوظة، و من البديهي أن يكون علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات أحد تلك العلوم التي تقع في ذلك السياق المحموم؛ ومن هناك أصبح لزاما على العاملين والمهنيين في هذا المجال والمهتمين به والمتحصلين لعلومه ان يعيدوا ترتيب أوراقهم قليلا ليكونا قادرين و قبل ذلك مؤهلين لتحصيل المعرفة واستخدامها.

وهذا البحث محاولة لإظلاله على تصنيف أنواع المعجمات في مكتبات الجامعات الأهلية؛ للإجابة أو لمعرفة بعض تلك الإجابات من خلال دراسة ميدانية لطبلة هذه الجامعات وموظفيها وأساتذتها.

ولهذا جاءت خطة هذا البحث على مبحثين تسبقهما مقدمة وتنتهي بأهم النتائج التي وصل إليها البحث والتوصيات و المراجع التي اعتمد عليها.

أما المبحث الأول فبعنوان (المعجم والمكتبات) ويتكون من تعريف المعجم وأنواعه وكذلك تعريف المكتبة والمكتبة الجامعية وأنشطتها.

وأما المبحث الثاني فيتناول الجانب العملي وهو بعنوان (الدراسة التطبيقية)، تناولنا فيه تحليلات النتائج والاستبيانات والمقابلات لتيسير أمر البحث.

### مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة هذا البحث في:

- 1- كيف قدّمت المكتبات الجامعية الخدمات للمستفيدين؟
- 2- هل مكتبات تلك الجامعة تتوفر فيها معظم أنواع المعجمات؟

### أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى تحقق:

- 1- تقييم واقعي لمكتبات الجامعات الأهلية من خلال الخدمات التي تقدمها.
- 2- اكتشاف مدى تطور رغبات المستفيدين من خدمات المكتبة واستعمال المعجمات.
- 3- الكشف عن مقدار رضا جمهور المستفيدين من المكتبة من الخدمات التي تقدمها المكتبة.

### فرضية البحث:

- 1- هل وفرت مكتبات الجامعات الأهلية جميع أنواع المعجمات واحتياجات الطلبة لتلك المعجمات؟
- 2- هل وفقت المكتبات تلك في تقديم مصادر معلومات مناسبة واختيار كادر مهني مناسب لهذه المعجمات؟

### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية البحث في معرفة الاطراف المشاركة في العملية المعرفية من المستفيدين والعاملين في المكتبة، ومن كونها دراسة لتقييم الوضع المعرفي، فان الدراسة الميدانية والوقوف على اهم العوائق التي تواجهها المكتبة، وذلك من خلال محاولة المكتبات الاستفادة من النتائج والتوصيات والتي سوف تعرض في النهاية.

### حدود الدراسة:

- 1- الحدود الزمانية: هذا البحث يتناول سنة (2019 - 2020) من السنة الدراسية.
- 2- الحدود المكانية: مكتبات الجامعات الأهلية في مدينة أربيل (بيان - اللبنانية الفرنسية - تيشك - الكاثولوكية - جيهان - القلعة - أربيل - نولج).

### منهج الدراسة:

اعتمدت في هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة لمعرفة و تقييم دور مكتبات الجامعات الأهلية من خلال وجهات نظر المستفيدين من خدمات المكتبة.

### المعالجة الاحصائية:

لقد تمت معالجتها باستخدام هذه المعادلة (العدد الجزئي / العدد الكلي 100X).  
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين...

## المبحث الاول:

### المكتبة والمكتبة الجامعية :

إن مما لا شك فيه أن المكتبة هي القلب النابض لأي مؤسسة، وهي مستودع للثقافة الداعمة التي تتوقع في المستقبل، والمكتبة هي: ((مجموعة من المواد المكتوبة مرتبة بطريقة من الطرق لتسهيل استعمالها يقوم بالإشراف عليها فرد أو مجموعة من الأفراد قد تمرنوا وتدريبوا على الطريقة لترتيبها و استعمالها، وهذه المواد المكتوبة يستطيع استعمالها على الأقل، عدد معين محدود من الأشخاص)) (بدير، جمال ، 2008م: 18)، فالمكتبة تحتوي على ثروة هائلة من المعلومات، إذ يتواجد فيها معظم ما نحتاج إليه من معلومات، وعلى هذا يمكن أن نعرف هنا تعريف المكتبة وأهميتها، ثم نتناول أنواعها ومن ثم نذكر المكتبة الجامعة بصورة خاصة.

#### أ- تعريف المكتبة :

عرفت المكتبة تعريفات كثيرة، إذ عرفت المكتبة بأنها: ((تلك المؤسسة التي تجمع وتحفظ للأجيال النتاج الفكري والإنساني للحضارات البشرية المختلفة التي عرفها الانسان وتعمل التربية وفق خطط منطقية ثم تهيئتها وتقديمه للباحثين وطلاب العلم والمعرفة في وقت المناسب وبغض النظر عن اجناسهم او اعمار او مستوياتهم الثقافية او اجتماعية او اقتصادية وأديانهم او جنسياتهم)) (قنديلجي ، 1979م :46) ، وعرفها القاموس اكسفورد بأنها: ((بناية او غرفة او المجموعة غرف تحتوي على المجموعة من الكتب والمواد المكتبة الاخرى لغرض استخدامها من قبل عامة الناس او المجموعة الخاصة منهم او تابعة لهيئة او جمعية أو ما شابهها)) (بدير ، 2008م: 17) ، وعلى هذا فان المكتبة لا تعمل من ذاتها؛ بل يوجد هناك انسان يعطى المكتبة الحيوية، فهي تشبه الكائن الحي، وتزداد باستمرار وتتضخم باستمرار، وتعتمد الى العقل وتفتح الذهن الإنساني.

#### ب- أهمية المكتبة وأهدافها (عبد الحافظ سلامة ، 2002 :22):

- 1- أختيار مواد المعرفة من المكتبة وغيرها وجمعها وعمل سجلات لها، ولهذا تكون المكتبة قد عملت على جمع التراث الإنساني، وحفظه ونقله سليماً معافي إلى الأجيال اللاحقة.
- 2- إعداد هذه المواد للاستعمال عن طريق تجليدها وفهرستها وتصنيفها، ثم تنصيبها بأسلوب معين يحمل الوصول إليها أمراً سهلاً وممكناً.
- 3- توفير الخدمات المكتبية اللازم للقراء عن طريق نشر المعلومات المناسبة، وإيصالها المناسب وفي الوقت المناسب محاولاً بذلك للقراء عن طريق نشر المعلومات المناسبة، وإيصالها المناسب وفي الوقت المناسب محاولاً بذلك إشباع حاجاته من معلومات .
- 4- دعم ومساندة وتطوير عملية التدريس والتعليم عن طريق تقديم مصادر أخرى للمعلومات اضافة إلى كتب المنهج لكل من الدراسين والمدرسين في المدرسة والجامعية.
- 5- الوظيفة الترفيهية، باعتبار المكتبة مركزاً يجذب الجمهور للاستفادة من أوقات فراغهم بما يتفق ورغباتهم الوظيفية الاجتماعية، من خلال المساهمة في حل بعض المشكلات الاجتماعية كالأمية والتعليم المستمر .
- 6- مساندة الهيئات السياسية والاقتصادية والدينية في نشر الوعي بين جمهور القراء .

### ت- أنواع المكتبات:

تطور مفهوم المكتبات تطوراً ملموساً عبر العصور، فبعد أن كانت المكتبة مجرد مكان يحتفظ الكتب لتزود روادها بخدماتها المعلوماتية المحدودة أصبحت الآن تشكل العمود الفقري لبنية المجتمع التحتية، فأضحت بمنزلة منارات ثقافية لا يقتصر دورها على إثراء أفراد المجتمع المحلي باحتياجاتهم من كتب فحسب، بل تغزو آفاق جديدة في تكاملها معلوماتياً مع نظيراتها في العالم بأسره، ولهذا ظهرت أنواع المكتبات بحسب متطلبات الحياة اليومية، ومن أهم تلك المكتبات هي (عباس ، 2002: 34): المكتبات الخاصة، والمكتبات الوطنية، والمكتبات الفرعية، والمكتبات المدرسية، والمكتبات للأطفال، المكتبة العامة، والمكتبة المتخصصة، والمكتبات المتنقلة، والمكتبات الأكاديمية، والمكتبات الجامعية.

### المكتبات الجامعية :

هي تلك المؤسسات العلمية والثقافية التي تهدف إلى خدمة الطلبة وعضء هيئة التدريس وموظفي الجامعة وعموم الباحثين وتشمل مكتبات الكليات والجامعات إليها هذا العليا والمكتبات الأخرى الملغفة بمؤسسات التعليم العالي، وإن وجود هذه المكتبات قديم قدم تأسيس الجامعات نفسها وقد ظهرت في أنماط متعددة من بينها المكتبة المركزية أو الرئيسية التي تخدم الجامعة بكلياتها وأقسامها المختلفة، وفي نط مجموعة من المكتبات دون وجود للمكتبة المركزية وقد تجمع بين نمطين السابقين، وقد تطورت بمرور الزمن لتشكّل شبكات معلومات منصورّة في بعض الدول المتقدمة الأهمية تسابير مصادر المعلومات والخدمات في مختلف المجالات، وتحقيق أقصى قدر من المنفعة المتبادلة بين المكتبات المشاركة (الوردي، 2002: 99).

وثمة فرق بين الجامعية والمكتبة الأكاديمية، إذ المكتبة الأكاديمية هي: ((تلك المكتبة او المجموعة المكتبات التي تنشأ وتمول من قبل الجامعات أو الكليات او معاهد التعليم المختلفة، وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة والمدرسين والعاملين في هذه المؤسسات)) (الوردي، 2002: 51).

وأما المكتبة الجامعية فهي مجموعة من المكتبات التي تقوم الجامعات بأنشائها وتمويلها وأدارتها من اجل التقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية المختلفة للمجتمع الجامعي بما يتلاءم مع اهداف الجامعة ذاتها، وعلى رغم من وجود تباين نوعي بين المكتبات الجامعية الأكاديمية والمكتبات المتخصصة، فان البعض يرى في ضرورة تجميعهم ووضعهم في المكان واحد وتحت عنوان واحد، على اعتبار ان المجموعات المكتبات الجامعية هي من المجموعات المتخصصة اصلا، أي ان الكتب والمواد المكتبية الاخرى في المكتبات الجامعية تتخصص في الموضوع او اكثر من الموضوعات المتخصصة التي تدرسها الجامعة (الترتوري ، 2009: 143-145).

### ث- أشكال المكتبات الجامعية وأنواعها (الترتوري، 2009: 143-145):

إذا كان للمكتبة المدرسية أقساماً، من مركزية ومكتبة صف ومكتبة مادة، فإن للمكتبة الجامعية أقساماً كذلك ونجاحة عندما يكبر حجم المؤسسة الجامعية وتتباعد مبانيها ويزداد عدد طلابها وأساتذتها، فإذا كان حجمها محدوداً، وطلبتها قليلي العدد لم تكن بحاجة إلى استحداث أقسام للمكتبة وإليك بيان هذه الأقسام.

1- المكتبة المركزية: وهي المكتبة الأم في الجامعة، وفيها الكم الأكبر من مصادر المعلومات والخدمات المكتبية وغالباً ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية، ووضع انظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارات الكليات والأقسام، وتنظيم النشاطات العلمية المختلفة متلقيات وندوات ومحاضرات ومعارض وغيرها.

- 2- مكتبة الكلية : وهي المكتبة التي تخدم التخصصات الموجودة في الكلية محددة ومن فوائدها أنها تتنوع للطلبة المجال لاستثمار أوقات الفراغ بين المحاضرات، فإذا لم تكن في كلية مكتبة، تقلت همهم عن التوجه إليها والعودة منها ومن فوائدها كذلك أنها تخفف الزحام في المكتبة المركزية التي قد لا تستطيع استيعاب طلبة المؤسسة في حال إقبالهم عليها.
  - 3- المكتبات الفرعية للكليات والجامعات والمعاهد: وهي عبارة عن قاعات مطالعة تتوفر فيها المصادر، المراجح الضرورية لتلك الكلية، أو لذلك القسم، على أن يكون منها نسخ أخرى، أو بديلة في مكتبة لمركزية.
  - 4- مكتبة القسم: وتهدف هذه المكتبة إلى خدمة قسم معين، وغالباً ما توضع في قاعة اجتماعات القسم إن وجدت والإشراف عليها أمين سر القسم (السكرتير)، وأهدف منها وضع المراجع الأساسية التي تحتاج إليها الأساتذة قريبة من أيديهم.
- ج- أهداف المكتبة الجامعية ووظائفها:**

إن أهداف المكتبة الجامعية هي أهداف الجامعة ذاتها ورسالة المكتبة جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة، التي تتركز في التعليم العالي والإعداد الثقافي والتربوي والعلمي، وخدمة المجتمع وتزويده بالكوادر اللازمة بمختلف الاختصاصات، وإذا كانت الجامعة تضم أجهزة ومؤسسات كثيرة تخدم الأغراض العلمية والتعليمية والبحثية فليس هناك جهاز أو مؤسسة جامعية أكثر ارتباطاً بالبرامج الأكاديمية والبحثية للجامعة مثل المكتبة، والمكتبة ليست مجرد مخازن للكتب والدوريات وأوعية المعلومات المختلفة، بل هي أداة ديناميكية فعالة من أدوات التعلم والتعليم، والثقافة والتنقيف، والتربية والتنشئة ويمكن أن يوجز باختصار شديد المكتبة أهم وظائف المكتبة الجامعية وأهدافها بالنقاط الآتية(الترتوري ، 2009 : 145):

- 1- بناء وتنمية المجموعات المعلوماتية بما يضمن توفير مصادر المعلومات اللازمة لقيام الجامعة بمهامها في البحث والدراسة والتعلم.
- 2- تنظيم هذه المجموعات بما في ذلك عمليات التصنيف والفهرسة والتكشيف والاستخلاص وغيرها من العمليات التي تكفل ضبط هذه المجموعات وحفظها وتحليلها وتكشيفها وصيانتها.
- 3- تقديم الخدمات المكتبة والمرجعية واسترجاع المعلومات، وما يشمل ذلك من الإرشاد المكتبي المهني ومعاونة رواد المكتبة وتوجيههم نحو الاستفادة الأمثل من المجموعات المتوفرة.
- 4- التعاون والتنسيق مع المكتبات الأخرى داخل القطر الواحد وخارجه للوصول إلى مصادر المعلومات الضرورية لروادها، والمشاركة في شبكات المعلومات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية.
- 5- تزويد الطلاب والدارسين بالثقافة المكتبية الأساسية لتمكينهم من الوصول إلى الاستفادة المثلى من مقتنيات المكتبة وأوعية معلوماتها.
- 6- تطوير العمل المكتبي، وتحسين الأداء الوظيفي والإعلامي والتوثيقي.
- 7- دراسة المستفيدين من الخدمات المكتبية، أي القراء، بمختلف فئاتهم، ومعرفة اتجاهاتهم القرائية، بهدف تلبية طلباتهم وحاجاتهم المعرفية والمعلوماتية على أفضل وجه، وهذا عدا عن وظائفها الوطنية والاجتماعية والسياسية والتربوية، التي لا يتسع المجال الآن لذكرها والحديث عنها.

### ح- أهمية المكتبة الجامعية :

من المسلم به أننا نعيش في عصر يتسم بالتقدم والتطور العلمي والتكنولوجي السريع، الذي شمل مختلف مناحي الحياة، وأن تطور هذه الحياة وتقدمها يقوم على أساس من المعلم والبحث الذي يدخل كعامل هام في مختلف مناحي الحياة ومقوماتها. وهنا يأتي دور المعلومات الذي يلعب دوراً أساسياً في مختلف مجالات التنمية والتطور، وقد يتبادر إلى الذهن التساؤل يطرح نفسه لم كل هذا الاهتمام بالمعلومات؟ والإجابة على هذا التساؤل يمكن طرحها أو إيضاحها بأن المعلومات منذ التقدم وحتى عصرنا الحاضر تشكل الأساس المتين القوي، الذي تبني عليه الدول استراتيجيتها وخططها التنموية في كافة المجالات العلمية والثقافية (الترتوري ، 2009 : 143-145 : 145).

### خ- أنشطة مكتبة الجامعة:

ان للمكتبة الجامعية أنشطة نوجزها في النقاط الآتية (الترتوري ، 2009 : 143-145 : 51):

- 1- العمليات الادارية : ويقوم بها أمين المكتبة الجامعية ورؤساء الاقسام وتشتمل عادة عمليات اعداد الميزانية وتعيين الموظفين وتدريبها والتخطيط للخدمات الجديدة وتقديم الخدمات المختلفة للموظفين وبعض الخدمات للقراء .
- 2- الاجراءات الفنية : وتشتمل اختيار مصادر المعلومات وشراءها وصيانتها وتجليدها وفهرستها وتصنيفها... .
- 3- خدمات القراء : وتشتمل خدمات الاعارة بأنواعها: الخدمات المرجعية، الخدمات الببليوغرافية وبرامج تدريب القراء .
- 4- الخدمات الخاصة : وهذه تعتمد على امكانيات المكتبة المادية والبشرية، مثل: تنظيم برامج التدريب وتأهيل المكتبيين او اقامة المعارض او القيام بوصفه المكتبة الابداعية.

### المبحث الثاني:

#### المعجم في مكتبات الجامعات الأهلية في مدينة أربيل

#### أولاً: المعجم:

#### أ- تعريف المعجم:

إن للمعجم مكانة رفيعة عند الأمم التي تحافظ على لغتها وتراثها بأسره ، لأن يفسر الألفاظ الغامضة، ويعطي ثروة لغوية وهو تراث الشعوب، وبه ترتقي الأمم نحو التقدم والحضارة، وهو أحد المصادر التي يلجأ إليه الدارس والعالم والمتعلم ليسعفه لشرح الكلمات والمعاني، وبهذا عرّف المعجم تعريفات كثيرة، ومن أشهر هذه التعريفات هو ذلك الكتاب الذي: ((يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشروحها، وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً، إما على حروف الهجاء، أو الموضوع)) (عطار، 1956م : 1 / 38) فالمعجم هو كتاب ومؤلف يتضمن عدداً كبيراً من الكلمات والمفردات والألفاظ للغة ما، وتشرح هذه الكلمات إما مع لغة الكلمات الموجودة في المعجم نفسها، وإما مع لغة أخرى لتفسير معاني تلك المفردات، وكذلك ينبغي أن ترتب كلمات هذا الكتاب إما ترتيباً ألفبائياً، أم موضوعياً او تاريخياً أو غير ذلك من أنواع الترتيب المعروفة.

أما كلمة (القاموس) فقد شاعت هذه الكلمة للاصطلاح على المعجم في العصر الحديث على أنهما مترادفتان في الدلالة تطلق على كل كتاب مرجعي يحتوي على مفردات اللغة ويشرحها ويبين معناها واشتقاقها وأصلها(انظر:ابراهيم، 2001: 145).

#### ب- أهمية المعجم:

إن للمعجم أهمية كبيرة في جميع النواحي: من الناحية العلمية والمعرفية والعلمية والثقافية وغير ذلك، ويمكن إيجاز أهميته في الآتي (انظر: عمر، 1988م: 165-166):

- 1- أنه وعاء تحفظ فيه اللغة.
- 2- يستفيد منه علماء اللغة وغيرهم.
- 3- يستفيد منه المترجمون.
- 4- يحتاج إليه المتخصص، ولا يستغني عنه الطالب في فهم النصوص.

#### ج- وظائف المعجم:

إن للمعجم مجموعة من الوظائف، من أهمها(انظر: عمر، 1988م: 165-166):

إيجاد معنى أو معان مختلفة للكلمة، التأكد من تهجّي أو كتابة الكلمة يلفظ منها مع بيان التفسير الذي حدث خلال العصور المختلفة، ومعرفة المعاني الحديثة للكلمة، والتأكد من أن الكلمة فصيحة أو نادرة، وتقديم المعلومات الموسوعية، أي على المعجم أن يحظى بقدر من المعلومات التي تمنح معلومات عن العالم الخارجي، من أجل توضيح المعلومة اللغوية وأهم ما تشتمل عليه من المعلومات الموسوعية معلومات عن بعض الأعلام أو الحيوانات والنبات.

#### ثانياً: تصنيف المعجمات

لقد تطورت أنواع المعجم وتصنيفاتها مع تطور حاجات الإنسان وتطور الحياة، والحضارة الإنسانية والعلمية والفكرية واللغوية وغيرها من مجالات حياة الإنسانية والحضارية، فتقدّم المعجم بتقدم الحالات التي ذكرت وواكب العلم والمعرفة بشتى أحواله وأصنافه، ولهذا فكر اللغويون بتأليف معجمات خاصة تتعلق بالعلوم المختلفة وكيفية تأليفها كما وكيفية، وتختلف هذه المعجمات بحسب مستخدم المعجم، وقد تنوعت الأعمال المعجمية في القرنين: التاسع عشر والعشرين بتنوع أهداف المعجمات، واختلاف محتواها، وطريقة عرض مداخلها؛ مما دعت الضرورة إلى تصنيف المعجمات على أنواع متعددة على وفق معايير موضوعية متعددة(حجازي، ج: 40: 86).

وإذا نظرنا في بطون تلك الكتب التي تناولت أصناف المعجم وأنواعه نرى اختلافاً بين التصنيفات، وذلك بحسب تقدّم المعجم وترتيبه ومعالجته للعلوم الحديثة والمعاصرة، و من هؤلاء اللغويين الذين صنّفوا المعجمات على أنواع، (علي القاسمي)، و(أحمد مختار عمر)، و(محمود فهمي حجازي)، و(عبد القادر عبد الجليل) إذ أورد فيه كتابه عدداً من التصنيفات.

وقد قسم (علي القاسمي) المعجمات على سبعة أنواع (انظر: حجازي، ج: 40: 41 - 42): معجمات للناطقين بلغة الشرح أو لغة الترجمات، ومعجمات للغة المكتوبة (اللغة الفصحى) مقابل معجمات للغة المنطوقة أو (اللغة العامية)، ومعجمات



للتعبير باللغة الأجنبية، مقابل معجمات لفهمها، ومعجمات لاستعمال الناس، مقابل معجمات للترجمة الآلية، ومعجمات تاريخية، مقابل معجمات وصفية، ومعجمات لغوية، مقابل معجمات موسوعية، ومعجمات عامة، مقابل معجمات متخصصة. وأما (أحمد مختار عمر) رتب المعجمات على تصنيفات، هي (انظر : عمر، 1998م: 35 وما بعدها): معجمات الألفاظ والمعاني، وطريقة الترتيب، والعموم والخصوص، وعدد اللغات، وأعمار المستعملين، وحجم المعجم، والمدة، والهدف، ونوع المستعمل للمعجم، وشكل المعجم.

وأما (محمود فهمي حجازي) قد صنف المعجمات في هدي عدد من المعايير الموضوعية (انظر: حجازي، ج: 40 : 89 - 91)، وذلك بحسب: المحتوى اللغوي، وهدف المعجم، والعلاقة بين لغة المدخل ولغة الشرح، وطبيعة المدخل، وكثافة المدخل، ودرجة الاهتمام بالمادة الموسوعية، وطريقة ترتيب المدخل، وطريقة ايضاح المدخل. ووضع (عبد القادر عبد الجليل) المعجمات على وفق هذا الترتيب (انظر: عبد الجليل، 1999م: 40 - 41): المعجمات الدلالية، والمعجمات الموضوعية، ومعجمات الأبنية، والمعجمات التنقيحية، ومعجمات الموضوعات الصوتية، والمعجمات التدريجية (المراحل)، والمعجمات المجنسة.

وقد رتبت صافية فزنكي تلك الأنواع التي ذكرناها على النحو الآتي: معجمات التأصيل الاشتقاقي، والتاريخية، والمعيارية، والوصفية، والموسوعية، والمتخصصة، والكبيرة والمتوسطة والوجيزة، ومعجمات الجيب، ومعجمات المراحل السنوية، والمعجمات المتعدد اللغات (ينظر: فزنكي، صافية، 2007م: 74-98)، وهذه التصنيفات مقبولة إلى حد ما وان اختلطت أنواعا من هذه المعجمات ودمجت أنواعا أخرى بعضها في بعض.

### ثانيا: تصنيف المعجمات في مكتبات الجامعات الأهلية في أربيل

نتناول هنا أنواع المعجمات بحسب هذه التصنيفات التي ذكرناها سابقا في مكتبات الجامعات الأهلية.

#### 1- المحتوى اللغوي:

وهذا المعيار أو التصنيف يقسم على معجمات اللهجات، وبهذا فقد توزعت هذا النوع من المعجمات في المكتبات الجامعية على هذا النحو:

الجدول رقم (1) يبين النسبة المئوية لمعجمات اللهجات:

الجامعة	معجمات اللهجات					
	النسبة المئوية	العدد الكلي				
نولج	0%					0
اللبنانية الفرنسية	50%					2
بيان	25%					1
تيشك	25%					1
جيهان	0%					0
الكاثوليكية	0%					0
القلعة	0%					0
أربيل	0%					0
العدد الكلي لمعجمات اللهجات	100%					4

وهنا يبرز بأن جامعة (اللبنانية الفرنسية) قد حصلت على (50%) على هذا النوع من المعجمات، وهذا المعدل هو أعلى معدل بالنسبة لهذه الجامعة، وتأتي بعدها جامعتا (بيان) و(تيشك)، إذ حصلتا على (25%) من هذا النوع من المعجمات، أما بالنسبة للجامعات الأخريات فإنها لا توجد هذا النوع من المعجمات.

## 2- العلاقة بين لغة المدخل ولغة الشرح:

أي اللغة التي تقدم فيها مداخل المعجم أو كلماته، وأما لغة الشرح فيعنى بها تلك اللغة التي تظهر المعلومات اللغوية، والدلالية، والمفردات المعجمية، وتقسّم المعجمات على هذا المعيار على معجمات (أحادي اللغة)، و(معجمات ثنائي اللغة)، و(متعددة اللغات).

### أولاً: معجمات أحادية اللغة:

#### الجدول رقم (2) يبين النسبة المئوية للمعجمات الأحادية

معجمات أحادية اللغة							الجامعة
النسبة المئوية	العدد الكلي	اللغة السريانية	فرنسي - فرنسي	كردى - كردى	انكليزي - انكليزي	عربي - عربي	
14.06%	9		1	3	4	1	نولج
26.56%	17				14	3	اللبنانية الفرنسية
9.37%	6				6		بيان
3.12%	2			2			تيشك
17.18%	11			2	8	1	جيهان
15.62%	10	4			5	1	الكاثوليكية
9.37%	6				5	1	القلعة
4.68%	3				3	0	أربيل
100%	64	4	1	7	45	7	العدد الكلي للمعجمات أحادية اللغة

و يتبين من هذا الجدول أن أعلى النسبة المئوية للمعجمات الأحادية اللغة هي لجامعة اللبنانية الفرنسية وهي نسبة (26.56%)، ولكن على ذلك أن هذه النسبة احتوت على المعجمات العربية والانكليزية، ولا تحتوي على معجمات أخرى، ثم تلي هذه النسبة جامعة (جيهان) إذ احتوت على (17.18%)، ثم تليها الجامعة الكاثوليكية وهي (15.62%)، وأن أدنى نسبة مئوية لها هي لجامعة (تيشك).

وهذه النسب المتفاوتة غير المرضية تشير إلى أن هذه الجامعات لا تكثرث بالمعجمات أحادية اللغة، ولا سيما اللغة الكردية، إذ إن هذه الجامعات كلها في أربيل وأن أهلها يتكلمون باللغة الكردية، وهذا خلل تتبعي للجامعات أن تعيد النظر فيها.

ثانياً: المعجمات الثنائية للغة:

الجدول رقم (3) يبين النسبة المئوية للمعجمات ثنائي اللغة:

المعجمات الثنائية للغة		الجامعة
النسبة المئوية	العدد	
%5.4	3	نولج
%23.6	13	اللبنانية الفرنسية
%1.8	1	بيان
%12.7	7	تيشك
%43.6	24	جيهان
%9.09	5	الكاثوليكية
%1.8	1	القلعة
%1.8	1	أربيل
%100	55	العدد الكلي للمعجمات أحادية اللغة

ويتبين من هذا الجدول ان النسبة المئوية الأعلى لهذه الجامعات هي جامعة (جيهان)، إذ حصلت (43.6%)، ثم تليها جامعة (اللبنانية الفرنسية) إذ كانت النسبة المئوية (23.6%)، ثم تأتي جامعة (تيشك) في المرتبة الثالثة، إذ كانت النسبة المئوية (12.7%)، وأن أدنى النسب المئوية هي للجامعات (بيان) و(القلعة) و(أربيل)، إذ كانت النسبة المئوية (1.8%).

ثالثاً: معجمات المتعددة اللغات:

الجدول رقم (4) يبين النسبة المئوية للمعجمات المتعدد اللغات:

معجمات المتعددة اللغات		الجامعة
النسبة المئوية	العدد	
%0	0	نولج
%0	0	اللبنانية الفرنسية
%0	0	بيان
%0	0	تيشك
%100	2	جيهان
%0	0	الكاثوليكية
%0	0	القلعة
%0	0	أربيل
%100	2	العدد الكلي للمعجمات أحادية اللغة

وهذه النسب لا ترقى الى الرضا، وهذا يعني أن هذه الجامعات لا يهتمون بهذا النوع من المعجمات.

طبيعة المداخل:

المعجمات الخاصة:

النسبة المئوية	العدد الكلي	المعجمات الخاصة					الجامعة
10,4%						10	نولج
34.3%						33	اللبنانية الفرنسية
13.1%						13	بيان
6.2%						6	تيشك
34.3%						33	جيهان
0%						0	الكاثوليكية
0%						0	القلعة
0%						0	أربيل
100%						96	العدد الكلي للمعجمات أحادية اللغة

وفي هذا الجدول يتبين أن أعلى النسبة لهذا النوع من المعجمات هي جامعتا (اللبنانية الفرنسية) و(جيهان)؛ إذ تتوفر فيهما معجمات متخصصة كثيرة ووفيرة؛ وجل هذه المعجمات كانت قانونية؛ ومن ثم تأتي جامعة (نولج) في المرتبة الثانية؛ وجامعة(تيشك) في المرتبة الثالثة؛ أما الجامعات الأخرى فلم نجد فيها معجما متخصصا.

طريقة الايضاح:

1- الشرح الدلالي:

النسبة المئوية	العدد الكلي	المعجمات العامة					الجامعة
						0	نولج
						0	اللبنانية الفرنسية
						0	بيان
						0	تيشك
						0	جيهان
						0	الكاثوليكية
						0	القلعة
						0	أربيل
						0	العدد الكلي للمعجمات أحادية اللغة

لم نعثر على معجم من هذا النوع في مكتبات هذه الجامعات.

المعجمات المصورة:

المعجمات المصورة						الجامعة
النسبة المئوية	العدد الكلي					
%0					0	نولج
%0					0	اللبنانية الفرنسية
%0					0	بيان
%100					5	تيشك
%0					0	جيهان
%0					0	الكاثوليكية
%0					0	القلعة
%0					0	أربيل
%100					5	العدد الكلي للمعجمات أحادية اللغة

أما بالنسبة لهذا النوع من المعجمات فلم نر منها إلا في جامعة (تيشك)، إذ عثرنا على (5) معجمات، وأما الجامعات الأخرى، فلم نجد لها شيئاً منها.

الخاتمة:

وفي نهاية المطاف توصل البحث إلى هذه الاستنتاجات:

- 1- أن جامعة (اللبنانية الفرنسية) احتوت على أكبر عدد من معجمات اللهجات، وتأتي بعدها جامعتا (بيان) و(تيشك)، وأما بالنسبة للجامعات الأخرى فإنها لا توجد هذا النوع من المعجمات.
- 2- أن أكثر المعجمات الأحادية اللغة في مكتبات هذه الجامعات هي جامعة اللبانية الفرنسية ولكن أكثر المعجمات فيها هي العربية والانكليزية، ولا تحتوي على معجمات لغات أخرى، ثم تلي بعد ذلك جامعة (جيهان)، وأن أدناها هي لجامعة (تيشك).
- 3- أن هذه الجامعات لم تكثر بالمعجمات أحادية اللغة، ولا سيما اللغة الكردية، على الرغم من إن هذه الجامعات في أربيل وأن أهلها يتكلمون باللغة الكردية.
- 4- إن أعلى النسبة المئوية للمعجمات ثنائية اللغة للجامعات هي جامعة (جيهان)، ثم تليها جامعة (اللبنانية الفرنسية)، ثم تأتي جامعة (تيشك) في المرتبة الثالثة، وأن أدناها هي للجامعات (بيان) و(القلعة) و(أربيل).
- 5- لم تهتم مكتبات هذه الجامعات بالمعجمات متعدد اللغات.
- 6- أن المعجمات المتخصصة في مكتبات جامعتي (اللبنانية الفرنسية) و(جيهان)؛ تتوفر فيهما معجمات متخصصة كثيرة ووفيرة؛ إلا أن أكثر تلك المعجمات كانت قانونية؛ ومن ثم تأتي جامعة (نولج) في المرتبة الثانية؛ وجامعة (تيشك) في المرتبة الثالثة؛ أما الجامعات الأخرى فلم نجد فيها معجماً متخصصاً.
- 7- لم نعثر على معجم الشرح الدلالي في مكتبات هذه الجامعات.
- 8- إن المعجمات المصورة صورية جداً لفهم الكلمات، إلا أن مكتبة هذه المعجمات فارغة تماماً منها إلا في جامعة (تيشك).

### التوصيات:

وفي هذا البحث نوصي هذه التوصيات:

- 1- نوصي بأن الجامعات تهتم بالمعجمات بكل أنواعها، ولا سيما المعجمات أحادية اللغة.
- 2- أن تهتم الجامعات بالمعجمات الأجنبية والمصورة.
- 3- من الضروري أن تدرس مادة المعجم في الجامعات كلها سواء كانت هذه الجامعات حكومية أو أهلية.

### المصادر والمراجع

#### 1- الكتب

- ابراهيم، رجب عبد الجواد ، دراسات في الدلالة والمعجم، دار غريب للطباعة، القاهرة، 2001.
  - بدير، جمال، المدخل لدراسة علم المكتبات ومراكز المعلومات، لبنان، دار الحامد، 2008م.
  - الترتوري، محمد عوض، (والآخرون)، إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية، دار الحامد، عمان، ط1، 2009.
  - زفكي، صافية، التطورات المعجمية والمعجمات اللغوية العامة العربية الحديثة، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية السورية مكتبة الأسد - دمشق، ط (1)، 2007م.
  - عباس طارق محمود، و : محمد عبد الحميد زكي، المكتبات العامة-تنظيمها-خدماتها-تقنياتها الحديثة في ضوء الانترنت، القاهرة : دار أبيس، ط1، 2002.
  - عبد الجليل، عبد القادر، المدارس المعجمية دراسة في البنية التركيبية، دار صفاء، عمان، ط (1)، 1999م-1420هـ.
  - عبد الحافظ سلامة، أساسيات علم المكتبات والمعلومات، القاهرة، دار الأهلية، الطبعة الاولى ، 2002.
  - عطار، أحمد عبد الغفور ، الصحاح و مدارس المعجمات العربية ، دار الكتاب العربي، مصر، 1956م.
  - عمر، أحمد مختار ، البحث اللغوي عند العرب دراسة لقضية التأثير والتأثر، عالم الكتب، القاهرة، ط (6)، 1988م.
  - عمر أحمد مختار ، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، ط (1)، 1418هـ- 1998م.
  - قنديلجي ، عامر ابراهيم، المكتبات الجامعية والمتخصصة، بغداد: الجامعة المستنصرية، 1979م.
  - الوردي، زكي حسين، و: مجبل لازم المالكي، المعلومات المجتمع , مؤسسة الوراق، عمان، ط1، 2002.
- #### 2 - البحوث العلمية
- حجازي، محمود فهمي، الاتجاهات الحديثة في صناعة المعجمات، مجلة المجمع العلمي بالقاهرة، مصر، ج:40.